

قال الشيخ جلال الدين ومع ذلك فلم يخرج هو الا عن تبعيتهم لامامهم
 فمن انكر الحق لم يظلموا به جاهل انتمي فنزل هذا يا اخي على ما ينقله عنه
 في شان الاجتهاد ومن تبا وقد كان الشيخ جلال الدين رحمه الله على قدم
 الشرف والعلو من العلماء العاملين والاكابر من العابدين وكان رضي الله عنه
 له مكاشفات غريبة وخوارق وغوامض مستغبات جديدة كثيرة الفوائد
 ارسل لي رسالة مع والدني باجازه لي يجمع مروياته وموافاته عما حوت
 الي مصر فيقول موته اجتمعت به مرة واحدة ففراحت بعض احاديث من
 الكتب الستة وشيئا من المناجح في الفقه تبركا ثم بعد شهر سمعت ناعية
 توفي يومه حضرت الصلاة عليه **الشيخ احمد** الاباري بالوقفة عتب
 خلافة الجمعة وفي سبيل المؤمنين عند الجامع الجديد بمصر العتيق رضي
 الله عنهم وقد ذكر الشيخ عبد القادر الساذلي بعض مناقبه في حقه وهذا
 انما الحاصل لك عنونه فاقول وبالله التوفيق **كان** الشيخ جلال الدين
 رحمه الله يجيئ له على الخصال الجميلة من صفا الباطن وسلامة السيرة
 وحسن الاعتقاد وراهدا ومجاها في العلم والعمل لا يتردد الى احد
 من الامراء والملوك وغيرهم مدة حياته رضي الله عنه وكان يظهر كفا
 انعم الله عليه من العلوم والاطلاق ولا يكتم منها الا ما امر بكتمه عملا
 بقوله تعالى واما ببيعة رايك فحدث **وكان** من لا يعرف مقصده يقول
 فلان عنده دعوى عظيمة وسياتي ما يشهد له او يلحقه من هذا الكتاب
 ان شاء الله تعالى وكان رضي الله عنه يفتي بختم الاجتهاد بعلم المنطق
 وكتبه جماعة قال وهذه الواقعة من اول وقايح التي قام الناس على
 فيها وكان رضي الله عنه يقول ينبغي للمدرس ان يعقد سورة تبارك
 الذي بيده الملك والاعلام والمعوق ذنوب والفاخرة كلما يريد وينقل
 فعل ذلك عن شيخه الامام علم الدين صالح البلقيني رضي الله تعالى وكان

عليه
 عنده

الشيخ احمد
 الاباري
 في حقه
 في حقه
 في حقه

رضي الله عنه يقول اخذت علم الحديث عن ستمائة نفس وقد نظمتم في
 الرجوزة قال وهم اربع طبقات الاول من روى عن اصحاب النبي بن
 النجار والشرف الدمشقي ووزيره والجار وشليمان بن حمزة واني
 نصر ابن الشيرازي وخوهم **الثانية** من يروي عن الشراج البلقيني
 والحافظ ابني الفضل الكهراني وخوهم وهي ذون التي قبلها في القلق
الثالثة من يروي عن الشرف ابن الكوكبي والجلال الجبلي وخوهم
 وهي ذون **الثانية الرابعة** من يروي عن ابي زرعة العراقي وابن
 الجنزلي وخوهم وهذه لتكثير العدة وتكثير الحجج ولم اروعها
 شيئا لا في الاملا ولا في التخرج ولا في التاليف وسئل رحمه الله
 تعالى في ملكه لما حج ونجا وركب على منط عنوان الشرف في يوم واحد
 تحتوي على نحو ومعلمي وبديع وعروض وتاديع وكان رضي الله عنه
 يتقوسا تحت شريكتها زمزم على نية ان يكون في الفقه كالسراج
 البلقيني وفي الحفظ الحديث كالحافظ ابن حجر **وكان** رضي الله عنه
 يقول انقطع املا الحديث بالديار المصرية بعد الحافظ ابن حجر عشر
 سنة فامتدات في املا الحديث مستهل سنة اثنين وسبعين وثمانماية
 في جامع ابن طولون قال واقل من املا الحديث فيه التبعين من
 سليمان صاحب الامام الشافعي رضي الله عنه قال وانما اخذت الاملا
 يوم الجمعة بعد الصلاة اتباعا للحفاظ المتقدمين كالخطيب ببغداد
 وابن السعدي وابن عساکر خلاف ما كان عليه العراقي وولده وابن
 حجر فانهم كانوا يملكون يوم الثلاثاء قال وكان بداية اقتضاي سنة
 احدي وسبعين وثمانماية وخالفني اهل مصر في تحسين مسألة
 قالفت في كل مسألة مؤلفا بيتت فيه وفي الحق قال فلما بلغت
 رتبة الترجيح لم اخرج في الافتاء عن تخرج النووي وان كان التاجم